

"النمل الأبيض" يهاجم بيوت نجوع الأقصر



الأربعاء 17 ديسمبر 2014 12:12 م

هاجمت أسراب النمل الأبيض المعروفة بـ"القرضة" منازل أهالي نجع أحمد حسين بقرية حاجر الأقالطة التابعة لمركز القرنة غرب الأقصر، وقضت على حوالي 50% من تلك المنازل، حيث انتشر النمل الأبيض فى 110 منازل من إجمالى 300 منزل بالنجع الذى يقع على مساحة 23 فدانا، ويصرخ أهالى القرية لعدم اهتمام مسئولى المحافظة بهم، كما يخشون من امتداد خطر هذا النمل إلى باقى المنازل، ومن ثم التسرب إلى المدينة السياحية، مما يهدد الأمن القومى□

ويقول أحمد محمود، موظف بشركة الكهرباء، وأحد أبناء النجع، إن الأهالى يعانون من مشكلة النمل الأبيض "القرضة" والتي تهدد المواطنين، حيث إن "القرضة" من أخطر الحشرات التي تقضى على المنازل خاصة المنازل المبنية بالطوب اللبن، وأيضا تقضى على الأثاث بتلك المنازل، وأضاف أن القرضة هاجمت حتى الآن، 110 منازل من إجمالى 300 منزل بالنجع□ وتابع "محمود" أن القرضة تسببت فى تهجير الأهالى من منازلهم، حيث إن كثيرا من الأهالى تركوا منازلهم هرباً من النمل الأبيض، بينما مازال البعض الآخر يواظب على تغيير الأثاث والأبواب والأسقف فى المنازل المبنية بالطوب اللبن، كل فترة، كما لجأ آخرون إلى استبدالها بالحديد، ولكن هذه الأسقف الحديدية تكون شديدة الحرارة صيفاً□

ويضيف محمود جلال إبراهيم 47 سنة، ومقيم بالنجع: يعيش النمل الأبيض فى المناطق والقرى المجاورة للصحراء، ويتواجد بكثافة فى قرى العديسات والقرنة والطود، وانتشر مؤخرا فى نجع أحمد حسين، بحاجر الأقالطة، ويتغذى على مادة السليلوز المتوفرة فى الأوراق والأخشاب والأقمشة□

ويؤكد خالد أبو السعود حسن "30 سنة" عامل باليومية، ومقيم بالنجع، أن الأخشاب بمنزله تآكلت من الداخل بفعل القرضة التي هدمت منزله وقضت على "المجاريذ" وهى "السعف" التي تتواجد فى الأسقف وأكلت الملابس وجميع أثاث المنزل□

أضاف أن مديرية الزراعة قدمت علاجا بلا فائدة، ثم قام بوضع أكياس بلاستيك على الأثاث الخشبية حتى لا تأكلها القرضة، مشيرا إلى وجود مستعمرات تختبئ فيها القرضة داخل الحوائط سواء بالطوب اللبن أو بالطوب الأحمر□

ويقول إن القرضة ظهرت منذ ستة أشهر واكتشف ذلك فى منزله عندما فتح جزء من سقف منزله، ففوجئ بأعداد هائلة من النمل الأبيض□ ويوضح أن للقرضة ثلاثة أنواع منها ما يطير فى الهواء وأخرى تعيش على الأرض وثالثة تعيش داخل الأخشاب، ويضيف أن الأهالى اضطروا لشراء مواد لتغليف الكتب والأخشاب حتى لا تأكلها القرضة، مطالبين بسرعة اهتمام المسؤولين وتوفير علاج للقرضة لعدم قدرتهم على المعيشة فى هذا الوضع، كما يخشون من انتشار القرضة ووصولها إلى المدينة السياحية□

ويضيف أن القرضة منتشرة فى النجع بأكمله ما يهدد أهالى النجع والقرى المجاورة بل وأيضا المدينة السياحية التي تبعد حوالى 5 كيلو مترات عن القرية□

ويوضح أن هذا النوع من النمل يعيش بالصحارى إلا أنه انتشر بالقرية، وأصبح كالوباء يهاجم أى شىء يحتوى على مادة "السليلوز" أسقف المنازل المكونة من سعف النخيل والخشب وأيضا الأبواب والشبابيك والمواد المكونة من الورق□